خلال افتتاح النسخة الافتراضية من «أديبك 2020» بحضور أكثر من 20 ألف مشارك

سلطان الجابر: قطاع «النفط والغاز» يلعب دوراً محورياً في مرحلة التعافي الاقتصادي من «كوفيد- 19

- توسع «أدنوك» في مجال التكرير والبتروكيماويات يسهم في تعزيز القاعدة الصناعية للإمارات
- الطلب العالمي على النفط مستمر ومن المتوقع ارتفاعه إلى أكثر من 105 ملايين برميل يومياً بحلول 2030
- رغم هبوط مستويات الطلب على النفط خلال جائحة كوفيد- 19 كان العالم يستهلك 75 مليون برميل يومياً
- فرصة لتعزيز مرونة قطاع النفط والغاز من خلال التوسع في تطبيقات التقاط واستخدام وتخزين ثاني أكسيد الكربون
- «شل» و « شلمبرجير» و «تنمية نفط عُمان» تحصد ست جوائز موزعة بالتساوي من جوائز معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول

أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، أن الرؤية السديدة للقيادة الرشيدة قد رسخت مكانة دولة الإمارات كوجهة مميزة لاستقطاب الاستثمارات الخارجية وبناء الشراكات الاستراتيجية، موجهاً دعوة للشركات العاملة في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات والصناعات ذات الصلة، للتعاون وتضافر الجهود لدفع عجلة التعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد كوفيد19-.

جاء ذلك في الكلمة الرئيسية له في افتتاح فعاليات الدورة السادسة والثلاثين من معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك» والتي تقام افتراضياً هذا العام بحضور أكثر من 20 ألف مشارك، حيث أكد معاليه أن الطلب على النفط حافظ على مستوياته ومرونته على الرغم من التقلبات والمستجدات التي يشهدها العالم بسبب جائحة كوفيد19-.

وقال: «سيبقى الطلب العالمي على النفط والغاز قوياً عند انتهاء هذا الظرف الاستثنائي، وحتى في أدنى مستويات الطلب العالمي خلال جائحة كوفيد19- في مارس وأبريل، كان استهلاك العالم من النفط عند مستوى 75 مليون برميل يومياً، وتشير الأرقام إلى أن الطلب العالمي على النفط انخفض إلى ما دون 90 مليون برميل يومياً لمدة 12 أسبوعاً فقط».

وقال: «ربما تكون الأشهر المقبلة مليئة بالتحديات، وربما يشهد الطلب على النفط المزيد من التقلبات، لكن علينا ألا ننسى أن الأساسيات والثوابت التي يقوم عليها قطاع النفط والغاز على المدى البعيد تبقى سليمة وراسخة».

وأوضح أنه فيما يستمر العالم بالتعامل مع الجائحة واتخاذ الإجراءات الاحترازية لضمان الصحة والسلامة والتحلي باليقظة والحذر، من المهم جداً استشراف المستقبل والتخطيط بثقة وتفاؤل لمرحلة التعافي من كوفيد19- والتعاون بين مختلف القطاعات في تطوير برامج استباقية لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي ومواكبة متطلبات المستقبل.

وأضاف: «نتوقع أن ينمو الطلب على النفط إلى أكثر من 105 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030، وأن يستمر قطاع النفط والغاز في توفير أكثر من نصف احتياجات العالم من الطاقة لعقود عديدة قادمة. وفي الوقت نفسه، سيستمر قطاع البتروكيماويات في النمو بوتيرة متسارعة حتى عام 2050 وما بعده ليواكب نمو الطبقة الوسطى في مختلف أنحاء العالم. هذه هي الاتجاهات الإيجابية طويلة المدى، وهي تسلط الضوء على الدور المحوري لقطاع النفط والغاز في مرحلة التعافي الاقتصادي من كوفيد19-».

وأوضح أن التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة اليوم، توفر فرصة لإعادة النظر في كل ما نقوم به من أعمال وكيفية تحسين أدائنا وتخفيض التكاليف، مشيراً إلى النقلة النوعية التي نفذتها أدنوك تماشياً مع رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة على مدى السنوات الأربع الماضية والتي ساهمت بشكل كبير في خفض التكاليف وتعزيز وزيادة القيمة من أعمال الشركة في مختلف مجالات ومراحل قطاع النفط والغاز، منوها بالفرص الكبيرة التي ينطوي عليها تطبيق التكنولوجيا المتقدمة والتحول الرقمي لدفع التطور والنجاح.

وقال «لقد قمنا بمضاعفة جهودنا في تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مختلف جوانب عملياتنا، وقد استطعنا توفير أكثر من مليار دولار في السنوات الأربع الماضية من خلال توظيف البيانات الضخمة في مركز بانوراما للتحكم الرقمي في أدنوك، إضافة إلى توفير 2 مليار دولار من خلال تبني الحلول الرقمية في أساليب الحفر. كما أطلقنا بالتعاون مع مجموعة «جروب 42» المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية شركة AIQ كمشروع مشترك لتطوير وتسويق حلول الذكاء الاصطناعي الرائدة والمتخصصة بقطاع النفط والغاز». وأضاف: «هناك المزيد من الفرص لزيادة القيمة في هذه الظروف الاستثنائية، وبالنسبة لنا في أدنوك، فقد استفدنا من مكانة دولة الإمارات وأبوظبي كوجهة موثوقة لاستقطاب الاستثمارات الخارجية، والتي تحققت بفضل جهود ورؤية القيادة الرشيدة ومتابعتها، في إنجاز العديد من الصفقات المهمة التي تؤكد على القيمة المستدامة والأساسية التي يتمتع بها قطاع النفط والغاز».

وأعرب الدكتور سلطان أحمد الجابر عن التفاؤل بمستقبل مشرق ومزدهر لقطاع النفط والغاز، وهناك العديد من الفرص لتحقيق المزيد من القيمة، موضحاً أن بدء أدنوك لنشاطات تداول النفط الخام والمشتقات المالية يأتي في هذا الإطار لتحقيق المزيد من القيمة من كل برميل نفط تنتجه.

وفي إشارة إلى بدء أنشطة التداول من قبل «أدنوك للتجارة العالمية»، المشروع المشترك مع «إيني» الإيطالية و»أو إم في» النمساوية، قال «تدرك أدنوك حجم الفرص الموجودة خصوصاً مع انطلاقة أعمالنا في مجال تداول النفط الخام والمشتقات المالية، ولقد نفذنا أول عملية لتداول المشتقات في سبتمبر الماضي. وفي الشهر المقبل، نعتزم البدء بتجارة وتداول جميع محفظة منتجاتنا المكررة». وأشار إلى أهمية «بورصة أبوظبي انتركونتيننتال للعقود الآجلة» التي سيتم إطلاقها في 29 مارس 2021، موضحاً بأنها ستكون أول بورصة لتداول العقود الآجلة لخام «مربان» المتميز الذي تنتجه أدنوك. وسوف تعمل منصة التداول هذه في أسواق النمو لتوفير قيمة كبيرة لكل من المنتجين والعملاء».

توزيع الجوائز

على جانب اخر حصدت كل من «شل» و» شلمبرجير» وشركة «تنمية نفط عُمان» ست جوائز موزعة بالتساوي من جوائز معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك».

وشهدت نسخة هذا العام من جوائز أديبك المرموقة، التي تحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لانطلاقها والتي تقام عن بعد، زيادة عدد الجوائز من ست إلى عشر لتكريم التميز والابتكار وأفضل الممارسات في قطاع النفط والغاز. وضمت الفئات الأربع الجديدة: جائزة أفضل شركة ناشئة في القطاع، وجائزة أفضل شركة في مجال التميز التشغيلي، وجائزة أفضل مزود لحلول التغير المناخي، وجائزة أفضل إنجاز لمدى الحياة للتميز التقني في القطاع.

وحصلت شركة شل على جائزة أفضل أبحاث رائدة في القطاع للعام لأفضل تطور تكنولوجي جديد في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج والنقل والتوزيع والتكرير والبتروكيماويات، وجائزة أفضل شركة في مجال التميز التشغيلي للعام، وكلاً من شركة بي تي تي للتنقيب والإنتاج وشركة كونجسبورغ فيروتيك وشركة إيه آي آند روبوتكس فينتشرز عن فئة أفضل مشروع تكنولوجي رائد للعام، وشركة نيوترال فيولز عن فئة أفضل شركة حلول لتغير المناخ للعام، وشركة إكسنس إيه إس عن فئة أفضل شركة ناشئة في قطاع النفط والغاز للعام.

وقالت فاطمة النعيمي، الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للغاز الطبيعي المسال، ورئيس لجنة تحكيم جوائز أديبك: « تحتفي جوائز أديبك بالتميز والابتكار في قطاع النفط والغاز لتكريم الأفراد والشركات والمبادرات والمشاريع والتقنيات الحديثة التي تسهم في إحداث تأثيرات إيجابية وتحولات جذرية في القطاع على المستوى العالمي».

وأضافت: «من خلال تشجيع وتكريم المبتكرين والحلول الجذرية والمشاريع المستقبلية التي تحدث تأثيرات وتغييرات إيجابية على امتداد سلسلة القيمة لقطاع النفط والغاز، تساهم جوائز أديبك في تشكيل ملامح مستقبل الطاقة وتقديم رؤى حول الحلول والتقنيات المبتكرة التي ستمكن الشركات العاملة في القطاع من تعزيز مرونتها وقدرتها على مواكبة التغيرات المستمرة. وعلى الرغم من التحديات غير المسبوقة التي شهدها العالم خلال الفترة الماضية، أثبتت جوائز هذا العام أن شركات النفط والغاز تواصل تقديم نموذجاً يحتذى به في العمل المشترك والتحلي بالمرونة والابتكار والتميز التشغيلي.»

وتلقت جوائز أديبك لهذا العام مئات المشاركات من 35 دولة، مما يؤكد على الاهتمام العالمي الكبير الذي تحظى به هذه الجوائز المرموقة. وخضعت خطوات الترشيح إلى عملية تقييم دقيقة شملت إعداد القوائم المختصرة للمشاركين من قبل لجنة فنية من 46 عضواً ولجنة اختيار من 20 شخصاً. كما تم اختيار الفائزين النهائيين من قبل لجنة تحكيم دولية تضم ثمانية من أكبر الخبراء والمختصين في قطاع الطاقة العالمي وهم: معالي سهيل محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وطارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، جمهورية مصر العربية، والدكتور فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، وفيكي هولوب، الرئيسة والمديرة التنفيذية لشركة أوكسيدنتال، ولورينزو سيمونيلي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة بيكر هيوز، وتاكايوكي يويدا، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة إنبكس اليابانية، وبراتيما رانجاراجان، الرئيسة التنفيذية لمبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ، وجيسون بوردوف، أستاذ الممارسات المهنية والعلاقات الدولية العامة، والمدير المؤسس لمركز سياسة الطاقة العالمية في جامعة كولومبيا.

سلطان أحمد الجابر

وشملت قائمة الرعاة لجوائز أديبك 2020 كل من: «ميتسوي وشركاؤه»، لجائزة أفضل مشروع تكنولوجي مبتكر لهذا العام، و»بي بي» لجائزة أفضل مزود لحلول التغير المناخي، و «إكسون موبيل»، لجائزة أفضل خبير تقني شاب لهذا العام، إضافة إلى «توتال» لجائزة أفضل شركة في مجال التنوع والإدماج في قطاع النفط والغاز.

وتقام جوائز أديبك الافتراضية في إطار فعاليات مؤتمر أديبك الاستراتيجي والفني 2020 والذي تستضيفه أدنوك أيضاً. وتضم أجندة المؤتمر، والذي تستمر فعالياته لغاية يوم الخميس 11 نوفمبر، أكثر من 135 جلسة مباشرة ومسجلة بمشاركة 700 متحدث لإثراء النقاش والحوار في القطاع. ويتيح المؤتمر للمشاركين التعرف والاطلاع على أحدث التوجهات الصناعية والتقنية والتطبيقات والحلول والخدمات من أي مكان في العالم وفي أي وقت، وذلك من خلال متابعة الجلسات والفعاليات المسجلة.

وبالتوازي مع فعاليات مؤتمر أديبك الاستراتيجي والفني، يُقام أيضاً معرض أديبك 2020 الافتراضي بمشاركة أكثر من 100 شركة عارضة من قطاع النفط والغاز العالمي.

الجدير بالذكر أن أعمال معرض أديبك السنوي وبرنامجه للمؤتمرات والجوائز ستستأنف بصيغة الحضور الفعلي بين 8-11 نوفمبر 2021 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

العام الجديد سيأتي بتحديات جديدة

«سيتركس»: الوباء العالمي أدى إلى تعقيد حماية أنظمة ومعلومات الشركات

أوضح كبير مسؤولي أمن المعلومات لدى «سيتركس» (Citrix)، فيرمين سيرنا، إن حماية أنظمة ومعلومات الشركات ليس بالأمر السهل على الإطلاق. لكن الوباء العالمي أدى إلى تعقيد الأمور بطرق لم يكن لأحد أن يتوقعها، والذي يعمل على تسريع الأحداث التي تَعد بتغيير الطريقة التي تفكر بها المنظمات بشأن أمن المعلومات ومعالجتها في العام المقبل. لذا كيف ستبدو الأمور في عام 2021؟ في عالم يصعب فيه التنبؤ بما سيحدث في اليوم نفسه، أصبح من الصعب تحديد ما يخبئه المستقبل لنا. لكن بعض الأشياء أصبحت أكثر وضوحا ومنها:

• استمرارية العمل عن بُعد

في بداية عام 2020، كان العمل عن بُعد شيئاً تقوم بتجربته معظم الشركات. لكن في منتصف العام نفسه، أصبحت الأمور أكثر جدية حيث بدأ فايروس كورونا المستجد بالانتشار وأجبرت الدول رعاياها على العمل من المنزل. حيث اعتبرت العديد من الشركات أن العمل عن بُعد هو حل قصير الأمد لمشكلة الوباء، ولكن فيما بعد أدركت هذه الشركات بأن هذه الطريقة في العمل ستستمر. وتظهر الأبحاث أن أكثر من 75% مما مجموعه 3700 مدير لتكنولوجيا المعلومات في سبع دول يعتقدون بأن معظم العمال سيترددون في العودة إلى مكاتبهم بعد انتهاء الجائحة، وحاجتهم إلى تجديد سياساتهم الأمنية لدعم موظفيهم أثناء عملهم من أي مكان.

• تلاشي حدود الاستخدام الآمن

قبل ثلاث سنوات، كان كل شيء في مكانه الصحيح وتم تحديد المحيط الأمني لأية شركة بواسطة جدران الحماية المستخدمة. لكن اليوم، تنتقل التطبيقات والخدمات بسرعة إلى السحابة، ويعمل الناس من أي مكان ولم يعد مقيدون بمكان واحد أو ضمن حيز معين. بحيث لن تعتمد فرق أمنّ معلومات الشركات بعد الآن على الاستراتيجيات التقليدية القائمة على توفير الوصول باستخدام الشبكات الخاصة الافتراضية (VPN). بدلاً عن ذلك، سوف ينتقلون إلى نموذج أمان «الثقة الصفرية» (Zero Trust) الذي يستخدم الوعي في سياق منح إمكانيات الوصول بشكل تكيفي بناءً على سلوكيات المستخدم وأنماط الوصول.

• ستؤثر التجربة على الاستراتيجية

في استطلاع حديث أجرته «سيتركس» (Citrix) بالتعاون مع شركة «بَلس» (Pulse)، صرح ما نسبته 97% من 100 صانع قرار في مجال تكنولوجيا المعلومات في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بأن تجربة الموظف لها تأثير رئيسي على إستراتيجيتهم الأمنية. فيما أكد 75% من هؤلاء بأنهم يتطلعون إلى تحسين تجربة المستخدم من خلال اتباع استراتيجيات التصميم والتنفيذ، في حين ستتبع فرق أمن المعلومات نهج أمني ذكي يُركز على الأشخاص والذي يحمي الموظفين دون أن يعيق تجربتهم من خلال تأمين جميع الأدوات والتطبيقات والمحتوى والأجهزة التي يحتاجونها ويفضلون استخدامها في تجربة بسيطة يمكن تخصيصها لتناسب التفضيلات الشخصية وأنماط العمل المتطورة.

فيرمين سيرنا

- فرق الأمن السيبراني ستحتاج إلى عقلية جديدة من أجل الحفاظ على أمان أنظمتها وبياناتها وأفرادها

• منفذي الهجمات السيبرانية سيصبحون أكثر تعقيداً وانتشاراً

إن إحداث طرق جديدة للعمل من قبل الشركات يعني توفر طرق جديدة لمهاجمة شبكات هذه الشركات. إن هجمات برامج الفدية وغيرها من الهجمات الضارة في ازدياد، حيث صرح باحثو الأمن السيبراني عن زيادة قدرها سبعة أضعاف في حملات البرامج الضارة في منتصف هذا العام. وبما أن تدفق الأموال إليهم هي أولى مطالبهم، تقوم الجهات المنفذة للهجمات بتمكين نفسها لتوسيع نطاق عملياتها، وسيستمرون في ذلك وبالتالي ستستمر الهجمات وتصبح أكثر تعقيداً وخطورة.

• سيصبح الأمان السيبراني أكثر ذكاءً

مع زيادة ذكاء المهاجمين وتوسيع نطاقهم، سيصبح الأمان أكثر ذكاءً وإبداعاً أيضاً. حيث سيقدم التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي رؤى في الوقت الفعلي لسلوك المستخدم وأنماط الوصول، وستستخدمها فرق الأمن السيبراني لأتمتة عملية تحديد الحوادث الأمنية والنشاط غير المعتاد وانتهاكات الخصوصية والدفاع عن الثغرات.

• زيادة التدقيق على شركات الحماية

أصبحت سلسلة البيانات أطول وأكثر تعقيداً من أي وقت مضى ومع اختفاء حدود الاستخدام الآمن، تحتاج الشركات إلى التفكير فيما هو أبعد من حماية أنظمتها وبياناتها ومراقبة جميع الأطراف الثالثة التي تتفاعل معها عن كثب، فكل ما يتطلبه الأمر هو حلقة واحدة ضعيفة لحصول الاختراق. ومع تعرض العلامات التجارية للشركات وثقة العملاء واستمرارية الأعمال للخطر، ستعمل فرق أمن المعلومات بتنفيذ العديد من عمليات التدقيق على شركات الحماية وتختار فقط أولئك الذين يستوفون أعلى معايير خصوصية البيانات وحمايتها.

• زيادة مرونة رؤساء أمن المعلومات للشركات

تتحرك الشركات بسرعة لتبسيط الأمور وتحويلها إلى السحابة. ويتكيف رؤساء أمن المعلومات لتأمين البيئة الجديدة. لكن قبل عشر سنوات، لم تكن هناك سحابة. وبعد خمس سنوات من الآن، سيكون هناك شيء آخر. مع تطور التكنولوجيا في عام 2021 سيصبح رؤساء أمن المعلومات أكثر مرونة في التكيُف مع التغييرات والتوافق بشكل وثيق مع قادة الأعمال لتوفير بيئة آمنة تغذي الابتكار والنمو.

إن التطلع إلى المستقبل في وقت لم تكن فيه الأمور أكثر غموضاً من أي وقت مضى كأنه تمرين عقيم، ولكن هناك دروس يمكن تعلمها اليوم ستساعدنا في تشكيل غد أفضل. حيث يمكن أن تحدث الهَجمات الإلكترونية من أي مكان وفي أي وقت تماماً مثل العمل. فمن أجل حماية الأنظمة والمعلومات بنجاح، يحتاج الأشخاص إلى إنجاز الأشياء، أينما كانوا، لذا من الواجب أن تصبح المؤسسات الأمنية أكثر ذكاءً ومرونة. وبذلك، يمكنهم إنشاء البيئات الآمنة اللازمة للحفاظ على مشاركة الموظفين وإنتاجيتهم وتعزيز الابتكار ونمو الأعمال.

المجددي: شركة «معجزة الشفاء» تستعد بقوة لموسم الشتاء

محمد المجددي

أكد خبير إنتاج العسل ومدير شركة معجزة الشفاء محمد قاسم المجددي أن الشركة تستعد بقوة لمواكبة احتياجات السوق الكويتي في الفترة القادمة خاصة وأن الطلب على العسل يزداد بشكل أكثر خلال موسم الشتاء مع تكثيف الإجراءات الوقائية استعداداً للطقس البارد في البلاد، مشيراً الى أهمية الزنجبيل بالعسل بالإضافة الى الليمون في محاربة نزلات البرد والحساسية وتقوية جهاز المناعة المهاجم للفيروسات.

وقال المجددي خلال تصريح صحفي له: نظراً للفوائد المتعددة لكلاً من العسل والزنجبيل وخصائصهم المهمة المضادة للأكسدة، فإن الجمع بينهما يمنحنا خليطا استثنائيا يحمل الكثير من القيمة والمزايا الإضافية، هذا فضلا عن كون العسل وسيلة ممتازة لنقل فوائد الأعشاب مثل الزنجبيل للجسم.